

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا أَبُو عَوْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ .

وقال في حديث عَوْنِ بْنِ عَدَالَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ وَذَكَرَ رَجُلًا بَذَمَ فَقَالَ :  
إِنَّهُ أَفْضَلُ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ وَضَعُفَ وَاسْتَسْلَمَ . وَقَالَ : الصَّمَمُ حَكَمٌ . وَهَذَا مَا لَيْسَ  
لِي بِهِ عِلْمٌ . وَإِنَّهُ أَفْضَلُ فِي الشَّرِّ . قَالَ : يَحْسَبُ بِيَّ عَيٌّْ فَتَكَلَّمَ فَجَمَعَ بَيْنَ  
الْأَرَاوِي وَالنَّعَامِ وَلَأَمَ مَا لَا يَتْلَاهُمَ .

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ  
الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَوْنٍ فِي وَصِيَّةٍ لِابْنِهِ طَوِيلَةٌ .  
قَوْلُهُ : إِنَّهُ أَفْضَلُ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ . يُرِيدُ : إِنَّهُ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْخَيْرِ سَكَتَ وَسَلَّمَ  
لَهُمُ الْكَلَامَ . وَأَصْلُ الْكَزَمِ ضَمُّ الْفَمِ . وَيُقَالُ : كَزَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ بِفِيهِ .  
وَالْكَزَمُ بَفَتْحِ الزَّيِّ قِصَرٌ فِي الْفَدَمِ . يُقَالُ : فَلَانُ أَكَزَمَ الْقَدَمَ .  
وقَوْلُهُ : جَمَعَ بَيْنَ الْأَرَاوِي وَالنَّعَامِ . يُرِيدُ : أَكْثَرَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَتَثَبَّتْ وَأَحَالَ فَجَمَعَ  
بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

حَدَّثَنَا ثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : فِي الْمَثَلِ : " مَا يُجْمَعُ الْأَرْوَى  
وَالنَّعَامُ " يُرَادُ كَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ وَذَلِكَ لِأَنَّ